

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. تصميم الدراسة

وأما مدخل البحث المستخدم في هذا البحث فهو مدخل الكيفي أي إجراء

البحث المستخدمة لوصوف سلوك الأشخاص والحوادث أو المكان المعين تفصيليا

دقيقا.^{٥٦}

كان البحث الكيفي هو البحث الميداني الذي يستخدم مدخل الظاهرة

والوصيفة. وكان النوع البحث الذي يستخدم الباحث هو الباحث الإكتشافي.

وهو البحث الذي يأتي بصورة عن صفات الشخصية أو الفرقة المعينة في المجتمع.

المراد بالبحث الكيفي هو البحث الذي ينتاج الحقائق الوصفية و هي الأقوال أو

الكتابة و السلوك التي يمكن من ملاحظتها من المبحوث عنه وحده.^{٥٧} و عرفه

آخر بقوله إن البحث الكيفي هو بحث يبدأ من منهج التفكير الاستقرائي و

يؤسس على أساس الملاحظة الطبيعية مع المشاركة نحو المظاهير الاجتماعية.^{٥٨} وهو

^{٥٦} Lexy J. Moeleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, PT. Remaja RosdaKarya, Bandung , 2000, hlm. 31.

^{٥٧} Arif Furchan, *Pengantar Metode Penelitian Kualitatif*, Usaha Nasional, Surabaya, 2000, hlm. 21-22.

^{٥٨} Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian*, ElKaf, Surabaya, 2006, hlm.113.

المدخل الذي يهتم بتأكيد التحليل في عملية الاستنباط الاستدلالي والاستقرائي وفي

التحليل نحو عدة العلاقات بين المظاهر المبحوثة مع استعمال منطق علمي.^{٥٩}

المراد بالبحث الكيفي هو البحث الذي ينبع الحقائق الوصفية و هي الأقوال أو

الكتابة و السلوك التي يتمكن من ملاحظتها من المبحوث عنه وحده.^{٦٠} و عرفه

آخر بقوله إن البحث الكيفي هو بحث يبدأ من منهج التفكير الاستقرائي و

يؤسس على أساس الملاحظة الطبيعية مع المشاركة نحو المظاهر الاجتماعية.^{٦١} وهو

المدخل الذي يهتم بتأكيد التحليل في عملية الاستنباط الاستدلالي والاستقرائي وفي

التحليل نحو عدة العلاقات بين المظاهر المبحوثة مع استعمال منطق علمي.^{٦٢}

ب. حضور الباحث

إن الباحث أو بمساعدة الآخرين الأداة الرئيسية لجمع البيانات في البحث

الكيفي.^{٦٣} تكون أدوات أخرى تستخدم المقابلة والملاحظة والاستبيان، ولكن

تقتصر وظيفتهن على دعم مهمة البحث كأداة. وبالتالي حضور الباحث في مجال

البحث الكيفي ضروري جداً في هذه البحث.

⁵⁹ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta , 2004, hlm. 5.

⁶⁰ Arif Furchan, *Pengantar Metode Penelitian Kualitatif*, Usaha Nasional, Surabaya, 2000, hlm. 21-

22.

⁶¹ Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian*, ElKaf, Surabaya, 2006, hlm.113

⁶² Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta , 2004, hlm. 5.

⁶³ Lexy J. Moeleong, *Metodologi Penelitian* hlm. 9.

إن الباحث كمراقب المشاركة أو المراقبين بالكامل وكذلك المقابلة واللحظة. إلى ذلك كباحث كما أكد في بداية، يعمل الباحث لجامعة البيانات، تحليل البيانات، ووصف البيانات في كتابة المقالات لبحث استخدام الطريقة السمعية الشفهية في التعليم مهارة الكتابة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ بليتار للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

ج. مكان البحث

- إن مكان البحث المختار هو "المدرسة المتوسطة الحكومية الخامسة بليتار". وأسباب اختيار هذه الدراسة مكاناً للبحث ترجع إلى خمسة أمور:
١. تقع المدرسة المتوسطة الحكومية الخامسة بليتار قرية ويسهل الوصول إليها بوسائل المواصلات، وهي أيضاً قرية من الشارع و التسهيلات الأخرى التي تساعد على تيسير البحث.
 ٢. إن المدرسة المتوسطة الحكومية الخامسة بليتار تفضل اللغة العربية و تكتم إلى كفاءة في علم اللغة العربية.
 ٣. إن لهذه المدرسة انجاز كثیر.

د. مصدر الحقائق

المعنى من مصادر الحقائق عند سوهارسيمب هي مصدر تحصيل الحقائق.^{٦٤}

ولأجل الحصول على الحقائق مناسبة بالغاوية التي تصير موضوع البحث فتكون

مصادر الحقائق من:

١. الحقائق الرئيسية

وهي الحقيقة التي جمعها الباحث وعالجها وجهزها من المصدر الأول.^{٦٥}

وأما الحقائق الرئيسية في هذه البحث تحتوي على الحقائق المحصلة من:

الأول، نتائج مشاهدة الباحث. الثاني، مقابلة الباحث مع مؤسس بيسا

سورابايا. الثالث، الوثائق الموجودة.

٢. الحقائق الثانوية

وكانت الحقائق الثانوية هو الحقائق من غير نتيجة اعمالهم أو ما ليس

محصولا من موضوع البحث مباشرا. وذلك ما تحصلها الباحث من شؤون

الإحصاء، والبيانات والصدارات الأخرى.^{٦٦} ويمكن حصول مصادر الحقائق

⁶⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta, Yogyakarta, 2006, hlm 129.

⁶⁵ Sumadi Suryabrata, *Metode Penelitian*, Jakarta, Rajawali, 1987, hlm. 93.

⁶⁶ Marzuki, *Metodologi Riset*, BPFE UII, Yogyakarta, 1977, hlm. 55.

في هذا البحث من وثائق الدورة بيسا سورابايا، ومجلات، والكتب، أو

المذاكرات بمسائل البحث وغيرها من الحقائق المطلوبة والمتاحة.

بكلمة اخرى، تكون مصادر الحقائق في هذا البحث على ثلاثة

أنواع، ومنها الشخص (*Person*), والمكان (*Place*) والورقة (*Paper*).

الشخص هو الحقائق من الاستجابة اللفظية من خلال المقابلة، والمكان هو

مصادر الحقائق من الحالة الثابتة و المتحركة، وقد كانت بطريقة الملاحظة،

والورقة هي مصادر الحقائق توجه الرموز تشتمل على الحروف والأرقام و

الصور أو غيرها، مثل الوثائق أو الحقائق التي تتعلق بتاريخ و رؤية (*visi*), و

بعثة (*misi*) الدورة، و حال المعلم و الطلاب، وحال الوسائل (*sarana*)

والخزائن (*prasarana*) الدورة و غيرها.^{٦٧}

٥. طريقة جمع الحقائق و أداؤها

كان جمع الحقائق هو الإجراء المنظمة والمتعبرة للحصول على الحقائق

المحتاجة.^{٦٨} واما الطريقة التي استخدمه البحث لجمع الحقائق في ميدان البحث

فهي مما يلي:

١. طريقة المقابلة

^{٦٧} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*..... hlm. 171.

^{٦٨} Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-Dasar*.....hlm. 114

إن طريقة المقابلة هي طريقة لجميع الحقائق عن طريق إجراء الاستجوبة مع المبحوث عن حول مسائل المتعلقة بمسائل البحث. وأما عن ليكسي ج مولونج، فيرى أن المقابلة هي التحدث الجوار المعين، وهذا الحوار يجري بين الوجهين أي بين السائل الذي يقدم الأسئلة والمحبب الذي يقدم الأجوبة عن تلك الأسئلة.^{٦٩}

بناء على البيان السابقة، يستخدم الباحث طريقة المقابلة لأجل معرفة الحقائق مباشرة من مصدرها. مقابلة الباحث منهم: المدرس اللغة العربية و طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية الخامسة باليتار.

٢. طريقة المشاهدة

فهم المشاهدة هي خبرات وأنشطة المتاببات عن طريق منتظمة نحو المظاهر البارزة في موضوع البحث.^{٧٠} ومعنى الطريقة المشاهدة هي طريقة المستخدمة في جميع الحقائق بوسيلة الملاحظة او المشاهدة في اداء الملاحظة لأنها يعرف البحثة.

⁶⁹ Lexy J. Moeleong, *Metodologi Penelitian*..... hlm. 128

⁷⁰ Amirul Hadi dan Haryono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Pusaka Setia, Bandung, 1998, hlm.

بناء على البيان السابقة، يستخدم الباحث طريقة المشاهدة

لأجل معرفة حقائق نشاط التعليم في المدرسة المتوسطة الحكومية

الخامسة باليitar.

٣. طريقة الوثيقة

إن هذه الطريقة إحدى الأدوات المستخدمة لجمع الحقوق قي

البحث الكيفي. والوثيقة هي عطاء الاهتمام الخاص إلى كل مادة

أكشطة أو فيلم غير معدة لكون فيه مكتشف.^{٧١}

ويمكن الفهم أو وثيقة تتكون من: كتاب موجيئات للتربية،

وجورنال، والصور المسجلة وغيرها. جميع الحقائق السابقة لا تخلص

من ملاحظة الباحثة حتى يتمكن من أن تصير نتائج البحث مصدقة.

وكذلك تكون هذه الحقائق الحصولة من الوثيقة توطيداً أو تقوية

للحقائق الحصولة من طريقة المشاهدة والمقابلة.

بناء على البيان السابقة، يستخدم الباحث طريقة الوسيلة لأجل

معرفة حقائق جملة الطلاب و المعلم ثم تحضير التعليم و منهج التعليم و

⁷¹ Ibid, hlm. 161.

صورة نشاط التعليم و الحقائق الآخر الذي يطلوب الباحث في المدرسة

المتوسطة الحكومية الخامسة باليتار.

و. طريقة تحليل الحقائق

يهتهدف تحليل الحقائق إلى تنظيم الحقائق المجموعة المشتملة على المذاكرات

الميدانية وتعليق الباحث. والصورة، والوثيقة التي تمثل على الشكوى والسيرة،

وغيرها. ثم يقوم الباحث بتحليل الحقائق المجموعة بالطريق التالية:

١. طريقة الاستقرائية

أي أن الباحثة تحضر إلى ميدان البحث للنظر والاطلاع على عملية أو

معلومات الواقع طبيعيا ثم كتابه وتحليلها، وتأويلها، وتقديمه و كذلك

أخذ الإستنباط منه (العملية).^{٧٢} ويمكن القول يبدأ هذا المنهج من

الميدان ثم الإستنباط وفقا بما يقع فيه.

٢. طريقة الوصيفة التحللية

الوصف التحللية عبارة عن بيان التصورات عن أحوال مبحوثة

عنه على صورة البيان القصصي.^{٧٣}

⁷² Nana Sujana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, Sinar Baru Algesindo, Bandung, 2001, hlm. 199.

⁷³ *Ibid.*, hlm 197.

فلهذا، أنه في حاجة إلى مهارة الباحث في معالجة الكلمات عند أعطاء البيانات. و لكن ينبغي أن يهتم بصحة الحقائق و صدقها. ويمكن أن يجرب الباحثة في استخدام البيان القصصي عند تقديم الحقائق حتى يتمكن له نيل نتائج التامة.

أما المعالجة الحقائق الكيفي، فستعمل الباحث إلى:

أ. تحليل الحقائق بالطريقة الاستقرائية.

يعنى حضور الباحث إلى الميدان للفهم عن العمليات أو الأحوال التي تقع طبيعية، و كتابتها، و تحليلها و تفسيرها و تقديمها و اخذ الاستنباط من تلك العمليات.^{٧٤} أو أن التحليل الاستقرائي هو التحليل الذي يبدأ من الأمور الخاصة ثم يأخذ من تلك الأمور الخاصة إلى الأمور العامة أو يمكن القول إن التحليل الاستقرائي هو التحليل الذي يبدأ على الجزء ثم يتوجه للحكم على الكل.

ب. المعاينة الجلدية يعني كيفية الاستخدام لوصف الأحوال بالتتابع.

^{٧٤} Ibid., hlm. 199.

ج. المعاينة المدخنية يعني كيفية التحصل على المعاينة الموافقة

بالمهدف البحث.

د. المعينة الوقنية يعني الباحثة ينظر في الوقت المناسب لجمع

الحقائق بناء على أمثلة البحث.^{٧٥}

ز. تفتيش صحة الحقائق

بعد أن كانت الحقائق التي تم جمعها وتحليلها. ولإثبات صحة هذه الحقائق ففي

حاجة إلى تقنيات التفتيش اللازم. وأما التقنيات لتفتيش صحة الحقائق على

النحوى التالي:

١. تمديد حضور الباحث.

إن البحث الكيفي يكون أداة. وبمشاركة الباحث أمر بالغ الأهمية في

جميع الحقائق. ولم تتم المشاركة في فترة زمنية قصيرة فقط، ولكنها تتطلب

إمداداً لمشاركة الباحث وهذا سيسمح بزيادة في درجة الثقة في الحقائق التي

تم جمعها.^{٧٦}

^{٧٥} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Alfabeta, Bandung, 2010, hlm. 223.

^{٧٦} Lexy J. Moeleong, *Metodologi Penelitian*..... hlm. 173.

من ناحية أخرى أن المقصود من تدید مشارکة الباحث أيضاً لبناء الثقة للمبحوث عنه نحو الباحث وثقة المباحث نفسه. وذلك بدلًا من مجرد تطبيق الأسلوب الذي يضمن مواجهته. ولكن ثقة المبحوث عنه وثقة النفس هي عملية التنمية التي تحرى كل يوم، وهي أداة لمنع موقف تلاعب (عدم الإتقان) للمبحوث عنه.^{٧٧}

٢. التحقيق أو التحسين

المراد بالتحقيق أو التحسين هنا طريقة النظر الدقيق على صحة الحقائق بالاستفادة الأشياء خارج تلك الحقائق المحصلة قصداً إلى تفتيشها أو مقارنها.^{٧٨}

تستخدم الباحثة هذه الطريقة أول مرة نحو، وبصادر الحقائق. قارنت الباحثة وتفتيش مرة أخرى المعلومات المحصلة من طريق جميع الحقائق المختلفة.

ثم قارنت الحقائق المحصلة من الملاحظة بالحقائق المحصلة المقابلة، وكذلك بالوثيقة المتعلقة بها. ثم يستخدم الباحث هذه الطريقة ثانياً نحو النظريات توظيفاً وتوكيداً لتلك المقارنة.

٣. المناقشة مع بعض الإخوان

^{٧٧} Ibid..... hlm.177.

^{٧٨} Ibid.....hlm.178.

إن فحص الزملاء لرأي (Lexy Moleong) تحرى هذه الطريقة عن طريق تبزيز نتائج البحث النهائية المحسولة، وذلك يمكن بوسيلة المناقشة التحليلية مع بعض الإخوان.⁷⁹ ومن نتائج المعلومات النكشوفة مرجو أن هناك اختلاف في الرأي، لأجل زيادة تعزيز نتائج البحث.

٤. منهج التثليث

هي ما نفع شيئاً آخرى لتفتيش الحقائق أو مقارنها. في هذا البحث، يستخدم الباحث منهج التثليث بمصادر. منهج التثليث بمصادر الذي يستعمل لتفتيش الصدقية (*Credibility*), الحقائق ويراجع الحقائق التي يعطي من خلال المصادر.⁸⁰ المراد بمنهج التثليث بالمصادر هو الطريقة في تفتيش صحة الحقائق عن طريق المقارنة بين الحقائق المحسولة من المقابلة و الحقائق المحسولة من الملاحظة، وكذلك المقارنة بين الحقائق المحسولة من الوثيقة و المقابلة.

ح. مراحل البحث

قد أعدت مراحل بالخطوات التالية: (١) تقديم الموضوع البحث إلى رئيس شعبة اللغة العربية، (٢) إجراء الدراسة الأتية للحصول على وضوح مسائل الحقائق، (٣) استعراض ميدان البحث، (٤) وضع خطة البحث كالأساس للبحث،

⁷⁹ *Ibid*.....hlm. 179.

⁸⁰ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan....., hlm. 127.

(٥) إجراء البحث وجمع الحقائق المبحوثة، (٦) تحليل الحقائق (التفكير) وإعادة خطة العمل/التحسين، (٧) إعداد تقريراً البحث وحلقة البحث لتحسين عندما يكون هناك النقص أو الأخطاء الموجودة، (٨) تقريراً البحث وتقديمه إلى المشرف وعلى السلطات.

أما عند الرأي مولونج (Moelong)، فيتائف.^{٨١} : (١) مرحلة قبل الميدان، (٢) مرحلة عمل الميدان، (٣) مرحلة تحليل الحقائق، (٤) مرحلة إيلاغ نتائج البحث.

^{٨١} *Ibid*, hlm. 180.